



المركز القانوني للحقوق والتنمية  
Legal Center for Rights and Development

سلسلة تقارير رصد وتهيق جرائم السعودية وتعالفها

2018

تقرير حقوقي يوثق

# قصف منزل صالح محمد النهاري

منطقة غمار - مديرية رازح - محافظة صعدة

بتاريخ ٢٧ أبريل ٢٠١٨م





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الجمهورية اليمنية  
المركز القانوني للحقوق والتنمية

تقرير حقوقي يوثق

## قصف منزل صالح محمد النهاري

منطقة غمار – مديرية رازح – محافظة صنعاء

بتاريخ ٢٧ أبريل ٢٠١٨ م

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدين حقوقيين في الوحدات التالية:

- وحدة الرصد والتوثيق
- وحدة التقارير
- وحدة الترجمة
- وحدة المعالجة الإلكترونية

## فهرس التقرير:

ملخص:	٤
تفاصيل الواقعة:	٥
إفادات شهود عيان وجرحى من الأسرة المنكوبة	٥
نتائج الواقعة:	٧
وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:	٧
توصيات المركز:	٨
ملحق رقم (١) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين	٩
ملحق رقم (٢) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين	٩
الملحق رقم (٣) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة	٩

## ملخص:

ملخص:

استمراراً لجرائم الحرب والإبادة الجماعية التي دأبت السعودية وتحالفها على ارتكابها بحق المدنيين في اليمن وبالأخص الأسر المدنية التي معظم أفرادها أطفال ونساء وشيوخ خلال تواجدهم في منازلهم بمختلف مناطق اليمن ، شنت طائفة حربية أو أكثر غارتان جويتان في الساعة العاشرة من ليل يوم الجمعة الموافق ٢٧ ابريل ٢٠١٨ م استهدفت منزل/ صالح محمد النهاري الكائن بمنطقة غمار في مديرية رازح محافظة صعدة ، أسفرت عن مقتل حفيده الطفل/ رائد محمد صالح النهاري يبلغ من العمر ٥ سنوات وجرح بقية الأسرة وعددهم ٩ أشخاص بينهم ٤ أطفال وأربع نساء جراح البعض منهم بالغة وأسعف على أثرها إلى المستشفى الجمهوري بمدينة صعدة ، دمرت الفارة الوحشية منزلهم بالكامل وأصبحت الأسرة شريفة بلا مأوى أو مسكن يعيشون فيه.



## تفاصيل الواقعة:

عند الساعة العاشرة ليلاً من يوم الجمعة الموافق ٢٧ ابريل ٢٠١٨م أسقطتا طائرتان حربيّتان للتحالف السعودي غارتين جويتين نفذتهما قنبلتين فتاكة على منزل مدني تابع للمواطن/ صالح محمد النهاري خلال تواجد معظم أسرته بداخله يقع منزلهما بمنطقة غمار مديرية رازح - محافظة صعدة ، وقعت الغارة الأولى جوار منزلهما على بعد نحو عشرة أمتار أصيبت الأسرة بالذعر والرعب جراءها خرجوا من منزلهم فارين وباحثين عن ملجأ يحميهم من القصف وخلال خروجهم وابتعادهم عن منزلهم عدة أمتار استهدفت الغارة الثانية منزلهما دمرته بالكامل وأسفرت عن وقوع الطفل/ رائد محمد صالح النهاري يبلغ من العمر ٥ سنوات قتيلاً جراء شظية من الغارة أصابت جمجمته اغتالت معها براءته ، وجرح ٩ أشخاص بقية الأسرة هم أربعة أطفال وأربع نساء وأحد أبناء مالك المنزل حصل المركز القانوني على أسماءهم وبياناتهم كاملة أوردناها في ملاحق هذا التقرير.

بحسب إفادات الجرحى من الأسرة وشهود عيان للمركز القانوني خلال توثيقنا للواقعة المروعة أكدوا لنا بأن الطيران الحربي بعد تنفيذه للغارتين الجويتين استمر في تحليقه في أجواء المنطقة ما أعاق محاولات جهود الأهالي في إنقاذ الجرحى وكذلك الطفل رائد محمد قبل أن يفارق الحياة وهو ما حصل له نتيجة استمرار التحليق وخوف الأهالي من الوصول إلى المكان وإسعاف الجرحى وانتظروا لما يقارب ساعتان حتى ذهاب الطائرات الحربية من الأجواء ثم هرعوا إلى الضحايا وقاموا بإسعافهم إلى المستشفى.

## إفادات شهود عيان وجرحى من الأسرة المنكوبة

**أحمد صالح محمد النهاري، يبلغ من العمر ٢٠ عاماً، أحد جرحى الغارة الوحشية، قابلناه وتحدث لنا قائلاً:**

خلال تواجدنا في منزلنا كالعادة وبعض أسرتي وبالأخص الذين في عمر الطفولة كانوا نائمين وبعض منا كان لا زال مستيقظاً يتأهب للنوم وفجأة عند الساعة العاشرة ليلاً تقريباً لم نشعر إلا بدوي غارة وقعت بجوار منزلنا وانهمرت الأتربة وبعض من أخشاب سقف المنزل فوقنا قاموا الأطفال من منامهم مذعورين خرجنا جميعاً من المنزل باحثين عن ملجأ نأمن فيه ونضع فيه الأطفال والنساء وأنا حملت بيدي الاثنتين الأطفال رائد محمد ٥ أعوام ، وأبرار محمد ٦ سنوات ، وهم أبناء أخي محمد وبينما ونحن فارين وابتعادنا عن منزلنا نحو ٢٠ متر تقريباً وقعت الغارة الجوية الثانية استهدفت منزلنا دمرته بالكامل وتطايرت الشظايا نحونا وقعنا جميعاً جرحى بشظاياها ، أنا نالتي الشظايا في انحاء



متفرقة من جسدي كامل وأولاد أخي محمد الذين كنت أحملهم أصيبوا بشظايا في رؤوسهم وأنحاء متفرقة من أجسادهم عندما رأيت ابن أخي رائد محمد ناثر الشظية دماغه إلى فوقني أصبت بالأعياء لا أدري ماذا أعمل الوضع كارثي الكل سقطوا مصابين بالغارة الثانية والدماء تنزف من أماكن إصاباتنا المنطقة نائية وكلما حاول الأهالي نجدتنا سمعوا تحليق الطيران الحربي في السماء كنا مبعثرين بالطريق بعض منا أصيب بالإغماء جراء الإصابات التي نالتهم وبعضاً منا كان يستغيث لنجدته وانتظرنا طويلاً حتى جاء الأهالي وقاموا بإسعافنا إلى المشفى خلفت الغارتين الوحشيتين جريمة مروعة أزهدت خلالها حياة ابن أخي محمد قتيلاً وجرح ٩ أشخاص من الأسرة أربعة أطفال وأربع نساء وأنا المصاب التاسع منهم منزلنا دمر بالكامل ولا ندري أين سنجد لنا مأوى أو مسكن نعيش فيه.

### يوسف أحمد علي نصري، البالغ من العمر ٢٨ عاماً، قابلناه وأفادنا قائلاً:

ما بين الساعة التاسعة إلى الساعة التاسعة وأربعين دقيقة شاهدت ثلاث طائرات حربية كانت تأتي تحلق في سماء المنطقة لمدة ربع ساعة ثم تغادر ثم تعود للتحليق من جديد وكانت تأتي من جهة أخرى غير الجهة التي أتت فيها بالتحليق الأول وفي تمام الساعة العاشرة ليلاً من يوم الجمعة شاهدت لهب القنبلة الجوية تهوي وكلما ازداد قربها من الأرض سمعت صفيرها القوي شعرت أنها منطلقة إلى منطقتنا وشاهدتها عندما وقعت في منطقة مأهولة بالمنازل بمنطقة غمار كان الليل معسماً والعممة تخيم على الأجواء عقب وقوع الغارة سمعت صراخ الأطفال والنساء من أحد المنازل بالمنطقة هرعت أنا وشخص من جيراني نحوهم وبينما نحن في الطريق سمعنا صفير الغارة الثانية شاهدت وقوعها على منزل صالح محمد النهاري تسكن فيه أسرته أصابت العديد منهم وقتلت طفل خلال فرارهم وبحثهم عن مكان آمن يحتمون فيه أعاق الطيران الحربي عقب ذلك بتحليقه في الأجواء جهودنا في الوصول لإنقاذ الأسرة المنكوبة وعند سماعنا لآهات الجرحى واستغاثتهم كان وقعها مؤلماً علينا اتفقت أنا وجاري الذي كان يرافقني بأن يذهب كل منا بمفرده وأخذ شخص من الجرحى وإبعاده من مكان الغارة الثانية كي لا يتم القضاء عليهم بغارات أخرى وهو ما تم بالفعل فكنت تارة أذهب أنا وأخذ معي جريحاً وتارة يذهب جاري ويأخذ معه جريحاً آخر وأنقذنا جميع الجرحى من الأسرة المنكوبة وتم استهدافهم ظلماً وعدواناً وتدمير منزلهم الوحيد الذي يسكنون فيه ، ولا يوجد هنا بالمنطقة أي معسكرات أو مستودعات للأسلحة.

### مجدي علي مهدي النهاري، يبلغ من العمر ١٩ عاماً، قريب للأسرة المنكوبة شارك في إنقاذ المصابين، قابلناه وقال لنا:

خلال ما كنت مضطجعا على فراشي متأهب للنوم سمعت دوي الغارة الأولى خرجت من منزلي وسمعت صراخ أطفال رجعت ألبس ثيابي وأخذ مصباحي اليدوي للذهاب إلى المكان المستهدف وتفقد ما حصل وفي تلك اللحظات دوت الغارة الثانية بحوالي عشر دقائق من الغارة الأولى سمعت صراخ أطفال مرة





أخرى ولكن هذه المرة كانت الاستغاثات توحى على وقوع جريمة مروعة لم أكن أعلم أن الغارتين الجويتين استهدفتا منزل صالح محمد النهاري وهو أحد أقاربي إلا بعد ما وصلت إليهم وفوجئت بمشاهدتهم مبشرين بمحيط أحد الطرق خلال فرارهم من المنزل المستهدف ، أسفرت الغارتين الجويتين عن مقتل الطفل رائد محمد صالح عمره ٥ أعوام وجرح بقية الأسرة أغلبهم نساء وأطفال الكثير منهم كانت إصاباتهم بالغة وحصلت صعوبة في نقلهم إلى المشفى فالمنطقة نائية والطرق المؤدية إليها وعرة وكنا نحمل الجرحى مسافة كبيرة على أكتافنا حتى الوصول إلى الطريق المؤهلة لمرور السيارات استمرت جهودنا في إنقاذ المصابين حتى وقت الفجر من اليوم التالي وتم إسعافهم على سيارة تطوع بها أحد أبناء المديرية ونقلهم إلى المشفى.

## نتائج الواقعة:

### الضحايا المدنيين:

الإجمالي	القتلى	الجرحى
١	١	٩
١	١	٩
٤	٤	٤

### المنشآت المدنية:

المنشآت المدنية	المنشآت المدنية
١	تدمير

## وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعة وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن منزل مدني كانت تقطنه أسرة أغلب أفرادها نساء وأطفال ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي ، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمعت عليها المجتمعات المتحضرة. ومجرد استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زال التحالف السعودي يرتكبها أمام مرأى ومسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامتاً إزاء هذه الجرائم التي يندى



لها جبين الإنسانية والتي ستشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكاتف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.

## توصيات المركز:

- المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية و الإنسانية جمعاً.
- كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.





### ملحق رقم (١)

#### أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المنطقة/ المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
1	رائد محمد صالح محمد النهاري	طفل	٥	قتيل	رازح	صعدة	غمار	٢٧ أبريل ٢٠١٨

### ملحق رقم (٢)

#### أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المنطقة/ المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
1	زهراء عبدالله أحمد الدروبي	أنثى	٤٦	جريحة	رازح	صعدة	غمار	٢٧ أبريل ٢٠١٨
2	حنان أحمد محمد النهاري	أنثى	٢٥	جريحة	رازح	صعدة	غمار	٢٧ أبريل ٢٠١٨
3	حليمة أحمد عبدالله الدروبي	أنثى	٢٥	جريحة	رازح	صعدة	غمار	٢٧ أبريل ٢٠١٨
4	وردة صالح محمد النهاري	أنثى	٢٢	جريحة	رازح	صعدة	غمار	٢٧ أبريل ٢٠١٨
5	أحلام صالح محمد النهاري	طفلة	١٣	جريحة	رازح	صعدة	غمار	٢٧ أبريل ٢٠١٨
6	أبرار محمد صالح محمد النهاري	طفلة	٦	جريحة	رازح	صعدة	غمار	٢٧ أبريل ٢٠١٨
7	ياسمين محمد أحمد النهاري	طفلة	١٢	جريحة	رازح	صعدة	غمار	٢٧ أبريل ٢٠١٨
8	موسى صالح محمد النهاري	طفل	١٣	جريح	رازح	صعدة	غمار	٢٧ أبريل ٢٠١٨
9	أحمد صالح محمد النهاري	ذكر	٢٠	جريح	رازح	صعدة	غمار	٢٧ أبريل ٢٠١٨

### الملحق رقم (٣)

#### أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

م	اسم صاحب المنشأة	نوع المنشأة	العدد	نوع الضرر	المنطقة/ المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
1	صالح محمد النهاري	منزل	١	تدمير	رازح	صعدة	غمار	٢٧ أبريل ٢٠١٨

صادر عن / المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء

